معايير «الفيفا» تقرب مودريتش من الكرة الذهبية

لوكا مودريتش في أبرز لقطات المونديال خلال مباراة كرواتيا وانجلترا

يعتبر لاعب خط الوسط الكرواتي لوكا مودريتش، من أبرز المرشحين للفوز بجائزة الكرة الذهبية كأفضل لاعب في بطولة كأس العالم 2018 بروسيا، بعدما أمسك بالخيوط ونجح في قيادة فريقه بعبقرية إلى النهائي.

ومن الشروط الواجب توافرها، للفوز بالجائزة، أن يكون لاعبا يصنع الفارق في صفوف فريقه، وقادرًا على قراءة المباراة، وتغييرها وأن يكون قائدًا حقيقيًا في فريقه.

وقال المهاجم الهولندي السابق ماركو فان باستن، مدير قسم التطوير بالاتحاد الدولي لكرة القدم، والذي يشارك حاليا مع مجموعة الدراسات الفنية بالفيفا: «هذا يجعل شخصا ما أفضل لاعب في البطولة، في إشارة إلى هذه المعايير الخاصة بالاختيار».

وربما يكون لوكا مودريتش، وضع قدما على منصة التتويج بهذه الجائزة التي سيكشف الفيفا عن الفائز بها اليوم بعد المباراة النهائية للبطولة بين كرواتيا وفرنسا.

ومن المؤكد أن المباراة النهائية اليوم على استاد «لوجنيكي» بالعاصمة الروسية موسكو، ستساعد مجموعة الدراسات الفنية في اتخاذ القرار بشأن الجوائز الرئيسية في هذه البطولة.

ولكن يبدو أن المعايير تبدو مطابقة لمودريتش بعدما قاد منتخب بلاده إلى نهائي المونديال للمرة الأولى في تاريخ الفريق.

وكان مودريتش (32 عاما) نجم ريال مدريد الإسباني هو من صنع الفارق في المنتخب الكرواتي بالبطولة الحالية.

وفاز مودريتش بجائزة أفضل لاعب في 3 من المباريات الست لفريقه في البطولة حتى الآن، وساعد الفريق على الفوز بركلات الترجيح في اثنتين من المباريات الـ6 حتى الآن.

وقال فان باستن: «لاعب مثل مودريتش، يقرأ المباراة ويقودها ويقود فريقه، وجود مثل هذا اللاعب في فريقك يمكن أن يدفع بالفريق للأمام.. لقد قاد فريقه بالفعل لمستوى أعلى».

ويبدو أن الإمكانيات التي تشترطها مجموعة الدراسات الفنية بالفيفا وجدت في مودريتش، الذي قد يصبح مرشحا أيضا لجائزة أخرى هي جائزة أفضل لاعب في العالم لهذا العام، والتي يقدمها الفيفا في حفله السنوي لتوزيع جوائز «الأفضل».

وواصل فان باستن: «الأمر يتعلق بالنواحي الفنية والخططية والبدنية والذهنية، إذا كنت قادرا على صنع الفارق في هذه النواحي، أعتقد أنك أحد اللاعبين الذين يمكنهم الفوز بالجائزة في هذه البطولة».

وأوضح: «يمكنه أن يكون جيدا في المهارات الفنية، ولكنه يحتاج أيضا لقراءة المباراة وتغييرها لصالح زملائه.. من الناحية البدنية، إنه اللاعب الذي يقدم ما يحتاجه الفريق، ولكن من الناحية الذهنية، هل هو قائد الفريق ؟»

وسجل مودريتش هدفين لفريقه في المونديال الروسي حتى الآن ونجح في الإفاقة سريعا بعد إهدار ضربة جزاء لفريقه قبل دقائق قليلة من نهاية الوقت الإضافي لمباراته أمام الدنمارك في دور الستة عشر، وقاده للفوز على المنتخب الدنماركي بركلات الترجيح.

وطبقا للفيفا، لم ينجح لاعب في المونديال الحالي في قطع مسافات بالمباريات مثل مودريتش الذي قطع مسافة إجمالية في مباريات فريقه بلغت 63 كيلومترا.

وهناك منافسون لمودريتش بالطبع مثل الإنجليزي هاري كين والبلجيكي إيدن هازارد اللذين خرجا مع فريقيهما من المربع الذهبي والفرنسيين كليليان مبابي وأنطوان جريزمان.

وسواء فاز مودريتش بالجائزة أم لا، سيكون المونديال الروسي هو أنجح بطولة في مسيرته الكروية حتى الآن.

وكان مودريتش انضم للريال في 2012 قادما من توتنهام الإنجليزي وساهم في العديد من البطولات مع الريال وكانت أبرزها لقب دوري أبطال أوروبا في المواسم الثلاثة الماضية على التوالي من بين أربعة ألقاب توج بها مع الريال في دوري الأبطال.

وفرض مودريتش نفسه ضمن أفضل لاعبي خط الوسط في أوروبا والعالم، كما فاز 6 مرات بلقب أفضل لاعب كرواتي في العام.

ووقع الاختيار على مودريتش ليكون ضمن التشكيلة المثالية لبطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2008) علما بأنه شارك كبديل في مباراتين فقط بمونديال 2006 بألمانيا ولم يتألق في 3 مباريات خاضها مع الفريق بالمونديال البرازيلي قبل أربع سنوات.

ولكنه الآن، يبدو أكثر تأثيرا في الفريق وأكثر ترشيحا لحصد الجوائز مع الفريق وكذلك على المستوى الفردي.

كانتي.. سلاح الديوك الأول لمقاومة الزحف الكرواتي

يتطلع المنتخب الفرنسي إلى اللاعبين كيليان مبابي وأنطوان جريزمان وأوليفيه جيرو لقيادة الفريق إلى الأمام وهز شباك المنافسين، وكذلك بول بوجبا للانطلاق بقوة من وسط الملعب ومعاونة الهجوم، لكن هناك لاعب آخر لا يستطيع ديدييه ديشامب المدير الفني للفريق، الاستغناء عنه.

وفي المباراة النهائية لبطولة كأس العالم، والتي تجمع كرواتيا وفرنسا غدا ، قد يكون النصر من نصيب الفريق الذي يفرض سيطرته على منطقة المناورات بوسط الملعب.

ومع القدرات الهجومية الهائلة التي يتمتع بها لاعبو وسط كرواتيا، سيكون نجولو كانتي من أبرز العناصر التي يعتمد عليها ديشامب.

وعندما بلغ بعض نجوم المنتخب الفرنسي حاليا دور الثمانية في مونديال 2014 بالبرازيل، كان كانتي لاعبا بدوري الدرجة الثانية.

ولكن نجم خط وسط تشيلسي الإنجليزي، أصبح الآن عنصرا لا غنى عنه في فريق ديشامب، كما ينتظر أن يلعب دورا مهما في النهائي غدا، وذلك في مواجهة الأداء الرائع من خط الوسط الكرواتي بقيادة النجمين لوكا مودريتش وإيفان راكيتيتش.

وقال ديشامب عن كانتي قبل الفوز على بلجيكا في المربع الذهبي للبطولة : «لديه دور في كل مباراة.. بالطبع، كانتي جزء جوهري من فريقنا بهذا الأداء الذي يقدمه وبعدد الكرات التي يستعيدها وأيضا بسبب الأماكن الجيدة التي يتخذها».

ولا يبدو كانتي كباقي اللاعبين في نفس مركزه، ورغم أن مهمة لاعبي هذا المركز (محور الارتكاز) هي استعادة الكرة من المنافس، نادرا ما يلجأ كانتي للزحف واستخلاص الكرة متأخرا.

ويعرف كانتي دائما بالتوقع والتوقيت المناسب كما يتميز أيضا بانطلاقاته الفعالة وتمريراته الحاسمة.

وأكد ديشامب: «نجولو كانتي أفضل لاعب في مركزه بالعالم».

وخلال المباراة التي فاز فيها المنتخب الفرنسي على نظيره الأرجنتيني 3 / 4 في دور الستة عشر للمونديال الحالي، ربما تغاضى المتابعون عن الدور البارز الذي لعبه كانتي في المباراة وذلك بعدما خطف مبابي الأضواء بهدفيه وجريزمان بالهدف الذي سجله من ركلة جزاء.

ولعب كانتي «دورا محددا بإحكام» في حرمان النجم الأرجنتيني الشهير ليونيل ميسي من تشكيل الخطورة.

وأوضح ديشامب: «لم نر الكثير من ليونيل ميسي عندما لعب أمامنا».

وولد كانتي في العاصمة الفرنسية باريس لوالدين من مالي، وبدأ مسار الصعود لعالم النجومية بانتقاله من كان الفرنسي في 2015 إلى ليستر سيتي الإنجليزي.

وأصبح كانتي لاعبا بارزا ومهما للغاية في فوز ليستر المفاجئ بلقب الدوري الإنجليزي في موسم 2015 / 2016 .

وانتقل بعدها كانتي إلى تشيلسي وفاز معه بلقب الدوري الإنجليزي في الموسم التالي 2016 / 2017 .

وقال زلاتكو داليتش المدير الفني للمنتخب الكرواتي إن كانتي أحد أفضل لاعبي الوسط المدافعين، فهو يغطي مساحة كبيرة في الملعب ويمثل صمام أمان لدفاع الفريق».

وأوضح: «إذا لعب كانتي جيدا، سيكون عقبة، ولكنني لست خائفا من تصديه وإحباطه لمودريتش لأن لدينا لاعبين آخرين».

وكان إيدن هازارد نجم المنتخب البلجيكي وزميل كانتي في صفوف تشيلسي على صواب، عندما أعرب عن اعتقاده بأن المنتخب البلجيكي سيواجه وقتا عصيبا في مواجهة فرنسا، إذا كان كانتي في أفضل حالاته.

وقال هازارد، في تصريحات إعلامية: «ألعب بجوار كانتي طيلة العام، إنه الأفضل في العالم في هذا المركز.. عندما يكون في أفضل حالاته، وتلعب إلى جواره، تكون لديك الفرصة في الفوز بنسبة 95%».

كانتي صمام أمان وسط فرنسا

داليتش لن يشرك إلا الجاهز بدنياً

أكد مدرب المنتخب الكرواتي لكرة القدم زلاتكو داليتش أنه سيضحي بلاعبين من تشكيلته في حال عدم استعادتهم لياقتهم الكاملة، وذلك عشية المباراة النهائية لكأس العالم روسيا 2018 ضد فرنسا في موسكو.

واضطر لاعبو كرواتيا لخوض شوطين إضافيين في كل من المباريات الثلاث في الأدوار الإقصائية للمونديال الروسي، ما يعني حسابياً أن المنتخب الكرواتي خاض «مباراة» أكثر من لاعبي المنتخب الفرنسي الذي حسم مبارياته الإقصائية في وقتها الأصلي.

وأضاف «ما سيجعلني سعيداً هو أن يقول لي كل اللاعبين ما إذا كانوا يشعرون بأنهم غير جاهزين مئة بالمئة. أن يقروا بأنهم غير جاهزين. يعرفون ما على المحك، إلا أنهم في حال كانوا غير جاهزين (بدنياً)، سيقولون لنا ذلك. لدينا هذه العقلية» في الفريق.

وقال داليتش في مؤتمره الصحافي «ليس لدينا ما نتمرن عليه. علينا الراحة لاستعادة النضارة من أجل مباراة الغد. لدينا بعض الإصابات الطفيفة، مشاكل طفيفة، وآمل في ان يكون اللاعبون مستعدين. في حال لم يكونوا (مستعدين)، لدينا لاعبون كبار على مقاعد البدلاء».

الفيفا يغرم السويد وكرواتيا بزعم خرق قواعد تسويقية

فرض الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) غرامتين قدرهما 50 ألف فرنك سويسري على كل من الاتحادين السويدي والكرواتي لكرة القدم يوم الجمعة لانتهاكات من اللاعبين للقواعد التسويقية والإعلامية التي يفرضها الفيفا بشأن أدوات اللعب. وتلقت السويد، التي خرجت بالفعل من كأس العالم، غرامة لنفس السبب قبل مباراتها بدور الثمانية ضد إنجلترا.

وقال الاتحاد السويدي في ذلك الوقت إن العقوبة كانت بسبب الزي والجوارب. وقال الفيفا "رغم المطالبة في السابق بوقف النشاط الذي أدى إلى خرق (القواعد) والتعرض لعقوبات في السادس من يوليو تموز 2018، عرض عضو في المنتخب الوطني السويدي علامات تجارية غير مرخصة على أدوات لعب خلال ...مباراة دور الثمانية بين السويد وإنجلترا". وتلقت كرواتيا التي صعدت للمباراة النهائية لمواجهة فرنسا يوم عقوبة مماثلة.

وذكر الفيفا أن أحد أعضاء الفريق الكرواتي عرض علامات تجارية غير مرخصة خلال مباراة كرواتيا وإنجلترا بالدور قبل النهائي.

أين أصبح جيل كرواتيا 1998؟

يلتقي المنتخبان الفرنسي والكرواتي في نهائي كأس العالم في كرة القدم في روسيا ، في ثاني لقاء بينهما في المونديال، بعد نصف نهائي 1998 الذي انتهى بفوز فرنسا المضيفة 2–1.

في ما يأتي عرض لأين أصبحت أبرز الأسماء في جيل كرواتيا 1998:

المدرب

ميروسلاف بلازيفيتش. يبلغ من العمر حالياً 83 عاماً، ويعتبره الكرواتيون بمثابة «مدرب المدربين». رحل عن الجهاز الفني للمنتخب في العام 2000، وخاض تجارب مع عشرات الأندية في دول عدة، من كرواتيا والصين وإيران، قبل أن يتقاعد بشكل نهائي في 2014.

الحارس

درازان لاديتش (55 عاماً). بعدما أنهى مسيرته في نادي دينامو زغرب، تحول إلى مدرب لحراس المرمى، ويشغل هذا المنصب منذ مارس الماضي في تشكيلة المنتخب.

المدافعون

سلافن بيليتش (49 عاماً). يبقى بالنسبة إلى الفرنسيين اللاعب الذي حرم المدافع الفرنسي لوران بلان من خوض النهائي، بعدما تسبب بطرده في نصف النهائي. بالنسبة إلى الكرواتيين، هو مدافع محبوب، عازف غيتار ومدخن شره. تولى تدريب المنتخب بين العامين 2006 و2012، ودرب بعده أندية لوكوموتيف موسكو الروسي، بشيكتاش التركي، ووست هام يونايتد اللندني إلى حين إقالته في 2017.

إيغور ستيماتش (50 عاماً). تولى تدريب المنتخب بين العامين 2012 و2013، وبعدها نادي زادار في الدرجة الثانية، وصولاً إلى نادي أصفهان الإيراني والشحانية القطري.

داريو سيميتش (42 عاماً). حمل لفترة طويلة الرقم القياسي الكرواتي في عدد المباريات الدولية (100). شارك في تأسيس نقابة للاعبين وانخرط في عالم الأعمال من خلال إدارة شركة لتوزيع المياه. في العام 2017، ترشح لمنصب رئيس الاتحاد، وخسر الانتخابات أمام زميله السابق دافور شوكر.

روبرت يارني (49 عاماً). سجل هدفه الدولي الوحيد في مرمى ألمانيا في الدور ربع النهائي للمونديال (3–صفر). هو الكرواتي الوحيد الذي خاض كل مباريات المنتخب في مونديالي 1998 و2002، قبل اعتزاله دولياً في العام الأخير. انتقل بعدها إلى كرة قدم الصالات «فوتسال»، ويتولى حالياً تدريب الفئات العمرية للمنتخب الكرواتي.

لاعبو الوسط

زفونيمير بوبان (49 عاماً). قائد المنتخب الكرواتي في مونديال 1998. عاد إلى الدراسة الجامعية بعد اعتزاله دولياً في العام 2002. أصبح محللاً لعدد من القنوات الرياضية، وسمّي في العام 2016 أميناً عاماً مساعداً للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

سيلفيو ماريتش (43 عاماً). أسّس أكاديمية لكرة القدم على مقربة من ملعب نادي دينامو زغرب، إلاّ أنها أقفلت أبوابها في العام 2016.

ماريو ستانيتش (46 عاماً). اعتزل في العام 2004 بسبب إصابة في الركبة عندما كان لاعباً لنادي تشلسي الانكليزي. يدير شركة متخصصة بالمواد الغذائية الخالية من الغلوتين.

روبرت بروسينيتشكي (49 عاماً). عمل مساعداً لبيليتش خلال تولي الأخير تدريب المنتخب. عرف بموهبته الفريدة بقدر ما عرف بحبه للسهر والحفلات، وتولّى مؤخراً مسؤولية تدريب المنتخب البوسني لكرة القدم. سجّل لمصلحة يوغوسلافيا في العام 1990 قبل أن تصبح كرواتيا دولة مستقلة، وهو من اللاعبين القلائل الذين سجلوا في كأس العالم لفائدة بلدين مختلفين. أحرز لقب كأس الأندية الأوروبية البطلة (دوري الأبطال حالياً) عام 1991 مع النجم الأحمر ببلغراد. عمل خلال كأس العالم كمعلق لصالح القناة التلفزيونية الرسمية الكرواتية «اتش آر تي».

زفونيمير سولدو (50 عاماً). في العام نفسه لمونديال 1998، خسر مع ناديه شتوتغارت الألماني نهائي كأس الكؤوس الأوروبية ضد تشيلسي الانكليزي. أنهى مسيرته الكروية مع النادي الألماني، وخاض بعدها تجربة تدريبية غير ناجحة.

أليوشا أسانوفيتش (52 عاماً). خفتت مسيرته تدريجياً بعد المونديال، وخاض موسمين غير مثمرين مع باناثينايكوس اليوناني، ولاحقاً نادي أوستريا فيينا النمساوي ثم في أستراليا. عمل كمساعد لبيليتش، ويدرب حالياً نادي ملبورن نايتس الذي أسسه أفراد من الجالية الكرواتية في أستراليا.

المهاجمون

غوران فلاوفيتش (45 عاماً). كان مونديال 1998 لحظة المجد بالنسبة إليه، ليغيب بعدها مهاجم نادي فالنسيا الإسباني بشكل شبه نهائي من التشكيلة بعد كأس العالم. عاد في 2003 كبديل، وتولى خلال فترة وجيزة التعليق على مباريات كرة القدم عبر قناة «اتش آر تي».

دافور شوكر (50 عاماً). أبرز الأسماء الكرواتية في المونديال، ومسجّل هدف منتخب بلاده في نصف النهائي ضد فرنسا. انتخب رئيساً للاتحاد المحلي للعبة، علماً أنّ العديد من المشجعين يتهمونه بأنه أداة في يد رجل الظل القوي في كرة القدم الكرواتية، زدرافكو ماميتش، المدان بقضايا فساد.